في ربيع الاخرة سنة ست واربعين وسبعمايه وفيه يقول جمال الدين بن نباته

طلعة سلطاننا تبدت ۞ بطالع السعد في طلوع ۞
ناعجب لها كيف ابدت ۞ هلال شعبان في ربيع ۞

فاتفق انه كان للسلطان شعبان اخ يسمى امير حاج وهو محبوس فعمل لاخيه طعام ياكله في الحبس وعمل طعاما للسلطان شعبان ياكله على تخت الملك فقدر الله تعالى ان خلع السلطان شعبان وجلس مكانه اخيه امير حاج وجلس امير حاج على تخت الملك فالمتولي اكل طعام المعزول والمعزول اكل طعام المتولي فمدة تصرف السلطان شعبان سنة وسبعة عشر يوما

ثم تولى السلطان امير حاج ولقب

155 بالملك المظفر فاقام سنة واحدة وثلاث شهور وعشرة ايام وهلك ومات في ثاني عشر رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمايه

ثم تولى الملك الناصر حسن اخو امير حاج

156 فاقام ثلاث سنين وتسع شهور وعشرة ايام وخلع في ثالث عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وسبعمايه

ثم تولى الملك الصالح

157 صلاح الدين اخو الناصر حسن فاقام ثلاث سنين وثلاث شهور ومسك في شهر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمايه

ثم عاد السلطان حسن ثانيا

158 وجلس على تخت السلطنة الشريفة وتمكن وتصرف وبنى مدرسته التي بالرميلة بمصر وهي من احسن المدارس محكمة البنا ليس لها نظير

سمعت

سمعت من بعض الافاضل ان السلطان حسن لما تم بنا مدرسته المذكورة رتب لها وظايف لاقامة الشعاير الاسلامية ووقع الاتفاق ان السلطان حسن يجلس بالمدرسة ويفرق وظايفها لمستحقيها بحضرته وحصل التنبيه على يوم معلوم فجا السلطان حسن صبيحة اليوم المذكور بعد ان فرشت المدرسة بالفرش التي تليق وجلس السلطان حسن بالمدرسة وجلس من له عادة بالجلوس وكان بازا السلطان حسن فرجية وبجوارها وساده متكا عليها السلطان حسن فاتفق ان الشيخ الامام العالم العلامة الهمام قوام الدين الاتقاني العجمي صاحب الاتقان في فقه الحنفية والنهاية شرح الهداية وغير ذلك من التصانيف وكان في زمنه اوحد الدهر باتفاق وشيخ الحنفية على العموم والاطلاق وكان حاله قد ومه الى مصر في صورة قلندري وعلى راسه طرطور فبلغه هذه الجمعية فبادر الى المدرسة ودخلها فراى السلطان في هذا المحفل العظيم فما زال يتخطى الرقاب الى ان جلس في تلك الفرجية فنظر اليه السلطان حسن شزرا وقال له ما الفرق بينك وبين الحمار فقال هذه الوسادة فهابه السلطان فتكلم معه من حضر من العلما والافاضل وحصل البحث في علوم شتى فاجاد وافاد واخرست الالسن وفتحت الاذان لما ابداه من العلوم فاحتفظ به السلطان حسن واحتفل عليه بالمشيخة بمدرسته وتوجه السلطان حسن الى تخت ملكه وامر ان الشيخ قوام الدين المذكور يركب على المركوب الذي

Copyright © King Saud University